



بيروت: 2013-11-22

افتتاح معرض للفنان جورج داوود قرم في صالة الجامعة الأميركية في بيروت

افتتحت صالة الجامعة الأميركية في بيروت في 21 تشرين الثاني 2013 معرضاً جديداً بعنوان :
"الإنسانية التصويرية اللبنانية: جورج د. قرم (1896-1971)". وسيستمر المعرض حتى 19
نيسان 2014.

ويبرز المعرض أعمال الفنان اللبناني جورج داوود قرم الذي عُرف كرسام وكاتب وناشط ثقافي.
ويضمّ لوحات ورسوماً بعضها لم يُعرض من قبل، ومقالة له بالفرنسية من العام 1966 بعنوان
"الفن والحضارة في الزمن المعاصر"، وقد أُعيد نشرها خصيصاً للمعرض بالعربية والانكليزية.
ويفتح المعرض أبوابه بين الثانية عشرة ظهراً والسادسة مساءً، أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس
والجمعة والسبت. ويقع معرض الجامعة الأميركية في بيروت في شارع الصيداني، في مبنى منامة
الطالبات، في منطقة الحمراء.

وقد حضر حفل الافتتاح رئيس الجمهورية الأسبق اميل لحود، ووزير المالية السابق جورج قرم ابن
الفنان الراحل، والدكتور سمير الصليبي الذي تبرّع للجامعة الأميركية في بيروت بمجموعة قيمة
من اللوحات الفنية اللبنانية في العام الماضي. كما حضر عدد من أفراد عائلة قرم ومن محبي
الفنون.

وعوض إقامة عرض مسحيّ للوحات ورسوم جورج داوود قرم العديدة، اختارت صالة الجامعة
عددًا من أعماله التي تعكس رؤياه الجمالية كما تبرز في فنّه وفي كتاباته. وتُعتبر مقالته حول الفن
والحضارة في الزمان المعاصر (والتي كتبها على مرحلتين في ستينيات القرن الماضي) بياناً
لنزعه الفنية الإنسانية. وفيها يُعلن موقفه الجمالي والفكري والذي يمكن وصفه عموماً بالإنسانية
الأوروبية الراسخة في الأخلاقيات المسيحية. وقد أمكنت إقامة هذا المعرض بفضل سخاء وبعُد نظر
الدكتور جورج قرم، ابن الفنان، والذي حافظ على مجموعات والده في الحرب والسلام وأقام

معارض عدة لها ونشر كثيراً عنها. والواقع أن الوزير قرم عاهد والده ووالدته بالحفاظ على أعمال والده الفنية وكتاباته، قبل وفاتها في العامين 1971 و1975 على التوالي.

وقال قيّم صالات العرض في الجامعة الأميركية في بيروت أوكتافيان إيسانو: "المرمى الأساسي لهذا المعرض هو جعل فنّ وكتابات جورج داوود قرم معروفين للفنانين والباحثين والجمهور العريض". وأضاف: "طوال قرون، طرح السؤال عمّا إذا كان ينبغي على الفنان أن يبجل ميراث الماضي ويبني عليه، أو أن ينتقده وحتى أن يرفضه بالكامل. وفي فنّه وكتاباته، ينتقد جورج داوود قرم بقسوة الفن الحداثي والجماليات الطليعية ويؤمن أن الشرق، ولبنان بالأخص، يجب أن يحمي الفن الأوروبي الكلاسيكي الذي هاجمته في القرن العشرين الحركات الطليعية الدولية".

وأردف إيسانو: "إننا ننظر إلى النقد الذي وجّهه جورج داوود قرم، والذي أطلقه من نزعته الإنسانية، كمكوّن لا مناص منه في عملية التحديث الفني في الشرق الأوسط ولبنان، وذلك سواء وافقنا معه أم لا".

وبالإضافة إلى قيمه الفنية والجمالية، قاد جورج داوود قرم نضالاً ثقافياً يركز على قيمة الانسانية والروحية. وبفضل جهده الدؤوب ومساهماته، بات لبنان اليوم يمتلك مؤسسات فنية مثل المعهد العالي الوطني للموسيقى (الكونسرفتوار)، ومتحف مدينة بيروت، وجمعية أصدقاء الفنون، وغيرها من المشاريع السياسية والثقافية المخصّصة لإبراز الهوية والثقافة اللبنايتين.

وقال جورج قرم، ابن الفنان الراحل، وهو عالم اقتصاد ومؤرخ ووزير مالية سابق، أنه من الملائم أن يقام معرض أعمال والده في الجامعة الأميركية في بيروت، خاصة أن الجامعة تجهد لإبراز الفن اللبناني ولإقامة متحف للفنون. وأردف: "هذه مشاريع نادي والدي بها باستمرار منذ عودته في العام 1922 من باريس، حيث درس الرسم في المعهد الوطني للفنون الجميلة".

كذلك فإن الفنان الراحل ترأس كثيراً مع الجامعة الأميركية في بيروت في خمسينيات القرن الماضي، محاولاً دفعها لإنشاء دائرة للفنون الجميلة. وأردف الوزير السابق قرم: "كل هذه الأمور قد تحققت اليوم وأنا فخور أن تأثير والدي قد يكون ساهم في هذا الإنجاز". وتابع قائلاً: "ما تقوم به الجامعة الأميركية في بيروت اليوم لحفظ الميراث اللبناني الفني لصالح الشعب اللبناني هو خطوة جريئة تملأ قلوبنا فخراً وتأثراً. والواقع أن ما يسمح لوطن صغير بالوجود وبأن يكون محترماً هو ليس جبروته العسكري أو منجزاته الاقتصادية بل ثقافته وإبداعه الفني. إن أدباء لبنان وشعرائه وفنانيه هم مفتاح بقاءه وشهرته في كل أرجاء العالم".

وقال رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور بيتر دورمان في افتتاح المعرض: "إن طموحات الوزير الدكتور قرم توازي مهمّة الجامعة. ونحن ملتزمون بحماية وإبراز الفنون وميراث لبنان الثقافي، لأننا في الجامعة لا نكتفي بتعليم الفنون للأفراد، بل نؤمن بأن تعريفهم إلى الفنون ومنحهم الفرص لاختبار الفنون والعلوم الانسانية ضروريان لبناء مجتمع متحضر ومفتوح ومتسامح".

وقد تمكنت الجامعة من إقامة المعرض بدعم من شركة أروب للتأمين (AROPE Insurance)، وهي الشريكة الحصرية لتأمين صالات الجامعة ومجموعاتها، وشركة يو بي اس (UPS) شريكة الجامعة في نقل الأعمال الفنية الى هذا المعرض.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon